

البطالة بالمفهوم العام هي عبارة عن مجموعة من الرجال والنساء الذين يستطيعوا العمل ويبحثون عن الوظائف، ومن أهم المقاييس التي تدل على نجاح اقتصاد الدول هي البطالة، والتي تحسب عن طريق قسمة عدد العاطلين على عدد العاملين، وبالتالي أن تلك الظاهرة تحدث عندما يكون الأشخاص بلا عمل ويبحثون بجد عن عمل مناسب لمؤهلاتهم العلمية وقدراتهم العملية، ما يعاني الاقتصاد من معدلات بطالة عالية، ما هو تعريف البطالة إن مفهوم البطالة يشير إلى الأشخاص الذين لديهم القدرة على العمل والتوظيف والباحثين بكل جد عن وظيفة ولكنهم غير قادرين من الحصول على وظيفة مناسبة لهم، وبالتالي يحوي ذلك المفهوم الأفراد في القوى العاملة الذين يشغلون ولكن ليس لديهم وظيفة مناسبة، عن طريق قسمة عدد العاطلين عن العمل على إجمالي عدد الأفراد داخل القوة العاملة، لهذا فهي من الأمور التي يعمل الباحثون في غالب الأحيان إلى حسابها بدقة من أجل العمل على التوصل إلى الحلول الناجحة للتغلب من تلك المشكلة أو التقليل منها قدر الإمكان. قد تنجم من طرف الباحث عن العمل نفسه أو صاحب العمل أو من طرف العرض أو بالاعتماد على الطلب في سوق العمل، أي أنهم محتاجون إلى نسبة احتياطية من العمالة للعمل بشغف مقابل أجور عالية في أي لحظة، حيث أن ذلك ما يشكل مشكلة كبيرة أمام الإقبال على بعض الأعمال. في الوقت الذي تكون فيه معدلات البطالة عالية وثابتة، وتحد من تنقل العمالة، وترسخ الاضطرابات الاجتماعية والخلافات وهذا يوجب العمل على حل تلك المشكلة بكل الطرق الممكنة، ومن أهم الحلول المقترحة لمشكلة البطالة: حلول جانب الطلب ساعد الكثير من البلدان العمال العاطلين عن العمل عن طريق برامج الرعاية الاجتماعية، حيث ينال الأشخاص على مزايا البطالة بما في هذا التأمين والتعويض والرعاية الاجتماعية والإعانات للمساعدة في إعادة التأهيل، وعلى سبيل المثال على من حل جانب الطلب هو التوظيف الممول من الحكومة للفقراء القادرين على العمل. كذلك إن الأفراد الذين لا يبحثون بجد عن عمل ولكنهم يرغبون العمل لا يتم تصنيفهم على أنهم عاطلون عن العمل، وانطلاقاً من هذا السياق لا بد لنا من فهم مفهوم البطالة أولاً وبعد ذلك العمل بكل الطرق والوسائل على التوصل لوضع الحلول حسب المعنى الحقيقي للبطالة.